وبعبارته في كتاب التبر في الصفحة ٨٩ . ومن سياق هذا المثال اخذ على ما ظن اسم الكتاب الخطي الذي عثر على صدوه ومن هذا السياق ايضاً نشأ وهم السيد مرتضى والحاج خليفة صاحب كشف الظنون واليك عبارة التبر : وانما ذكرنا هذا ليعلم من يقرأ كتابنا هذا الفرق بين الصالح وغير الصالح .

وعليه اظن ان البعض قسموا الى كتابين مختلفين لواحد عن الاخر ماهو مقسوم الى بابين في كتاب واحد . وعلى هذا الوجه فرقوا ما كان متصلاً . والله الهادي الى الصواب . »

(لغة العرب) انا نشكر لحضرة المستعرب المتفضل به علينا من الافادة . وانا الآن لنوافقه على مايذهب اليه . اذ يظهر لنا انه موافق للصواب . وهو فوق كل علم عليم .

حافظة الامام ابن الجداد واحراق كتب المدرسة النظامية

L'Incendie de la Bibl. de Nizâmyèh à Bagdad.

جاء في كتاب خط عندنا لشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعراني المتوفى في سنة ٩٧٣ . (= ١٥٦٥م) يذكر فيه المتن والتتمم التي جاد بها الله عليه ما هذا نصه : « نقل في الطبقات ان الامام ابن الجداد لما احرقت كتب الملاحدة في المدرسة النظامية ببغداد وندم على ذلك واقفها نظام الملك قالوا له : لا تحزن فان الامام ابن الجداد يملي جميع ما احرقت من حفظه . فارسلوا ورآه فاملى جميع ما احرقت في مدة سنين ما بين تفسير وحديث واصول وفقه ونحو وغير ذلك . » اهـ . وفي هذا الكلام فائدتان الاولى : احتراق كتب المدرسة النظامية في ايام حياة واقفها والثانية : حافظة ابن الجداد الهائلة التي لم يسمع بمثلها في سائر الديار .

المرء ودنياه

L'homme ici-bas

حياة المرء في دنياه ركب ... يجوب الارض في طول وعرض
فتفسير له في بعض قوم ... وتمريس له في غير ارض
وايام الشهور هي المطايا ... تجد السير بعض اثر بعض

وماعيش الفتى الاغرور . كظل زائل اوبدو ومض
فدينك هذه الدنيا تفكر . تجدها ساخطاً من حيث يرضي
كاظم الدجيلي

فوائد لغوية

في التأنيث

Les deux genres en arabe.

جواب عن سؤال احد النجديين الوارد في ٢:٧٣

المؤنث في العربية على نوعين: مؤنث حقيقي وهو ما كان بازائه مذكر من جنسه كالمرأة بازاء المرء . ومؤنث مجازي او غير حقيقي وهو ما ليس بازائه مذكر كالخيمة والدواة . — ويقسم المؤنث قسماً آخر وهو: مؤنث لفظي وهو ما ظهرت فيه علامة من علامات التانيث وهي التاء والالف المقصورة والالف الممدودة . ومؤنث معنوي وهو ما قدرت فيه تاء التانيث مثل الشمس والارض .

فاذا علمت هذا فالمؤنث امر معنوي في الأول ولفظي في الثاني . ولهذا قد ترد اللفظة الواحدة مؤنثاً ومذكراً حسبما يعتبر فيها احد هذين الامرين . فان طلحة وارطى وخضراء هي مذكرة اذا سميت بها رجالاً . وهي مونثة اذا اعتبرتها من النباتات . — وقد تكون اللفظة الواحدة بمعنى واحد وهي مع ذلك مذكرة ومونثة معاً حسبما تشاء . كارنب وقدوم وفاس . وهذا ناشئ عن احد هذه الامور الثلاثة اي اما ان يكون العرب الاقدمون عرفوا في سابق العهد «الجنس المشترك او المجرد او الخنثى» genre neutre وهو ما لا يعرف له مذكر او مؤنث كالهيكل مثلاً والورقة والكتاب